التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين.. ومراسم استقبال رسمية لرئيس أوسيتيا الجنوبية في قصر الشعب

الرئيس الأسد: زيارة الرئيس بيبيلوف تؤكد صحة التوجه نحو دول الشرق

الوطن – وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن زيارة رئيس جمهورية أوسيتيا الجنوبية أناتولي بيبيلوف إلى دمشق تؤكد «صحة التوجه السوري نحو دول الشرق التي تحترم أسس ومبادئ القانون الدولي على عكس معظم الغرب الذي لا يعرف إلا سياسة الإملاءات».

ووصل الرئيس بيبيلوف إلى دمشق في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، وذكرت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» أن الرئيس الأسد استقبل بعد ظهر أمس الرئيس بيبيلوف في قصر الشعب بمراسم رسمية، تم خلالها عزف النشيدين الوطنيين واستعراض حرس الشرف، ثم صافح الرئيسان أعضاء الوفدين الرسميين.

وعقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة بحضور الوفدين الرسميين تم خلالها التأكيد على الأهمية التي يوليها الطرفان للانطلاق بالعلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية أوسيتيا الجنوبية في جميع المجالات بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

واعتبر الجانبان أن معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين والاتفاقيات الأخرى التي سيتم توقيعها خلال هذه الزيارة تعتبر أساساً جيداً يجب البناء عليه من أجل الوصول إلى مستوى العلاقات الذي يطمح البلدان للوصول إليه.

وأعرب الرئيس بيبيلوف عن تقديره لموقف سورية الداعم لاستقلال جمهورية أوسيتيا الجنوبية وشدد على وقوف بلاده وتضامنها مع سورية التي مرت بظروف صعبة وعاشت حالة حرب بسبب الإرهاب، معرباً عن ثقته بأن توطيد العلاقات بين البلدين سيكون مفيداً جداً للشعبين وسيكون مفيداً أيضاً في تعزيز السلام في العالم ككل.

وشكر الرئيس الأسد للرئيس بيبيلوف وقوف بلاده إلى جانب الشعب السوري في دفاعه عن نفسه وعن بلده في وجه الإرهاب والدول الداعمة له وأشار إلى أن هذه الزيارة وموقف أوسيتيا الجنوبية المساند لسورية في الحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها يؤكد صحة التوجه السوري نحو دول الشرق التي تحترم أسس ومبادئ القانون الدولي على عكس معظم الغرب الذي لا يعرف إلا سياسة الإملاءات.

وفي ختام المباحثات الموسعة وقع الرئيسان الأسد وبيبيلوف معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين.

وأعلن من دمشق أول من أمس عن بدء العلاقات الدبلوماسية بين سورية وأوسيتيا الجنوبية، بعد توقيع نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، ووزير خارجية جمهورية أوسيتيا الجنوبية ديمتري نيكولايفيتش ميدوف، على اتفاقية إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وفي ٢٩ أيار الماضي اعترفت سورية بجمهوريتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، وأقامت علاقات دبلوماسية رسمية معهما على مستوى السفراء، لتكون بذلك أول دولة عربية تعترف بهاتين الدولتين المستقلتين عن جورجيا وتقعان في شمال القفقاس على الحدود الجنوبية لروسيا الاتحادية.

قولاً واحداً

الأقوى بين المشاعر

د. اسكندر لوقا

كالمسافر الذي يبتعد عن شاطئ الوطن، رويداً رويداً ولا ينفك ينظر إلى الوراء، يبقى المغترب عن وطنه تشده ذكرياته إلى رصيف البحر حيث كان الوداع ذات يوم.

حنين المغترب إلى أرض الوطن هو الأقوى بين المشاعر كافة مهما ترافقت هذه المشاعر مع تأثير الأمنيات التي تحققت، سواء المتعلقة منها بالمال أم بالمنصب. ومع أن الاغتراب هو، في نهاية المطاف، انسلاخ – بنسبة ما– عن الأرض والأسرة والتاريخ، فإن مشاعر الحنين إلى الدفء والثقافة والتقاليد، تبقى شعاراً مرافقاً دائماً لنزوع الإنسان كي يحقق ذاته في بلوغ غايته من الاغتراب.

إن آلافاً من الأمثلة تؤكد مصداقية القول إن المغترب هو، بشكل أو بآخر، مسافر سيبقى يذوب شوقاً لرؤية تراب وطنه من جديد ولو في آخر لحظات عمره. والبعض من المغتربين، عندما تلقاهم، يقولون لك: إن المغترب، البعيد عن أرض وطنه، كطائر دائم البحث عن عشه، حيث ذاق طعم الدفء وهو تحت جناحي أمه للمرة الأولى. إن قولاً كهذا يجعلك تشارك المغترب مشاعره في حال أدركت كم مؤلم أن يعيش المرء حياته، لسبب من الأسباب، حياة المسافر المتنقل من مكان إلى آخر، سواء استقر فيه نهائياً أم بقي يتنقل بين الأماكن بعيداً عن أرض وطنه.

إن الاغتراب حالة إنسانية – إن صح التشبيه – يصعب على المرء أن يحدد مقدار شدة وقعها على نفس صاحبها وإن تكن قدرته على تلمّس أبعادها لديه واردة في سياق مشاركته إياها في تقييم تبعات الاغتراب في الحياة.

إن صفحات الكتب التي قرأنا فيها عن الاغتراب ونحن صغار على مقاعد الدراسة، لا تزال عالقة في أذهاننا. ما زالت أسماء الأدباء المغتربين عن الوطن العربي، حاضرة أمامنا، وكل من هؤلاء يجسد مشاعر الاغتراب بأسلوبه وهي تصب جميعاً في خانة الحنين إلى تراب الوطن. ومنهم، على سبيل المثال لا الحصر: أمين الريحاني، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي، نسيب عريضة، الياس فرحات، نظير زيتون، خليل مطران، وآخرون وآخرون.

أجل هؤلاء وأمثالهم من المغتربين عن وطننا كانوا الرسل في الوقت ذاته وهم يحملون قناديل مضيئة في تاريخنا إلى عالم ما وراء البحار والجبال.

لافروف وغراسيموف في تل أبيب لوضع نتنياهو أمام الأمر الواقع

«معاريف»: هزمنا في سورية

وكالات

بعد الانتصار الكبير الذي حققه الجيش العربي السوري في جنوب البلاد ونجاحه بالعودة السريعة إلى خطوط ما قبل الحرب التس تشن على سورية، يبحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ورئيس هيئة الأركان الروسية فاليري غراسيموف مع رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «الشأن السوري».

أعلن نتنياهو أمس، بحسب وكالة «أ ف ب»، أن لافروف وغراسيموف سيصلان إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة في وقت لاحق الاثنين (أمس) لإجراء محادثات حول الشأن السوري.

وقال في بداية اجتماع حكومته: إن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب مني هذا الاجتماع خلال اتصال معي قبل بضعة أيام».

والتقى نتنياهو وبوتين مرات عدة خلال الأشهر الأخيرة في موسكو، وأجريا محادثات حول الأزمة السورية.

ويكرر نتنياهو مطالبه منذ أشهر بانسحاب إيران من سورية، على حين قام جيش الاحتلال بعدة اعتداءات على مواقع عسكرية سورية وزعم أنها أهداف إيرانية داخل سورية. ومنذ الـ١٩ من حزيران الماضي يشن الجيش العربي السوري هجوما مدعوما من سلاح الجو الروسي ضد التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في جنوب البلاد واستعاد حتى الآن معظم مناطق سيطرة هؤلاء في محافظتي درعا والقنيطرة.

وأفاد نتنياهو أنه يعتزم خلال المحادثات التأكيد على ضرورة الالتزام بمعاهدة العام ١٩٧٤ للفصل بين الجيش العربي السوري وقوات الاحتلال في الجولان. وقال في هذا الصدد: «سأبحث معهما المسألة الإقليمية، وأولا الأوضاع في سورية. سأطرح على الوفد الروسي الموقف، الذي قدمته للرئيس بوتين خلال زيارتي مؤخرا لموسكو».

في غضون ذلك، رأى المُعلّق ران إدليست، من صحيفة «معاريف» الإسرائيلية في مقال بعنوان «إسرائيل هُزمت على جميع الجبهات»، أن كيان الاحتلال وجيشه يظهران كأداة فارغة، بعد أن بات الجيش العربي السوري في طريقه إلى القنيطرة. وتابع المُعلّق مهاجماً نتن تنتياهو: في هذه الأثناء تنجح الحكومة في أن تعزّز في كلّ الجبهات أوضاع توتر دامية ومهدّدة تمنع السير إلى تسوية سياسيّة، لافتًا في الوقت عينه إلى أنّه واضح أن مَنْ لا يريد تسويةً سياسيةً بحاجة لعدوٍ مهدِ على السياج.

وتساءل: من غير الواضح لماذا الجميع هنا متأثرون من أن الرئيس الروسي بوتين تفضّل بالموافقة على خطوط العام ١٩٧٤ في سوريّة، مُضيفًا: أن تنتياهو أُجبر على الموافقة على مضض، على تمركز الجيش العربي السوري على تلك الخطوط. وأشار أدليست إلى أنّه كي نفهم وضعنا بعد قمة هلسنكي (بين بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب في ١٦ الجاري) ونفهم كيف هُزمنا في سوريّة، يجب مراجعة تسلسل الأحداث في الأشهر الأخيرة، مؤكّدًا على أنّه لا حاجة للمرء أن يجلس في مكتب رئيس الأركان غادي آيزنكوت كي يفهم بأنّ الروس والسوريين سائرون إلى درعا في الطريق إلى القنيطرة.

وكشف النقاب عن أنه قبل أن يسافر للقاء بوتين، أجرى نتنياهو محادثات مع أصدقائه الأميركيين، من بينهم السيناتور الجمهوري ليندزي غراهام، مُشيرًا إلى أن كلّ أميركيّ مطّلع يعرف أن ترامب يريد الخروج من سوريّة، وهذا واضح بأنّه يتعارض مع مصلحة حكومة اليمين ونتنياهو، وها هو غراهام يُحذّر في تغريدة على حسابه على «تويتر» علنًا حكومة «إسرائيل» تمامًا قبل ساعات من لقاء نتنياهو–بوتين: لا تتوصلوا إلى اتفاقات مع روسيا حول الوضع في سوريّة على حساب مواقف الولايات المتحدة في الموضوع، على حدّ تعبيره. وهكذا بطريقة أو بأخرى، انتهت زيارة نتنياهو إلى بوتين حتى قبل أن تبدأ، على حدّ تعبير المُحلّل الإسرائيليّ.

«إسرائيل» متخوفة.. وتفعّل «مقلاع داوود» خشية هجوم من سورية

وكالات

فيما يعبر عن حالة القلق التي يعيشها كيان الاحتلال بالتزامن مع انتصارات الجيش العربي السوري أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس تشغيل منظومات الدفاع الجوي «مقلاع داوود» للمرة الأولى بسبب تشخيص إطلاق صواريخ من سورية.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، وفق موقع «الميادين نت» الالكتروني، قوله: إنه «تمّ تشغيل منظومات الدفاع الجوي «مقلاع داوود» للمرة الأولى بسبب تشخيص إطلاق صواريخ من سورية في إطار الحرب الدائرة هناك، وليس بسبب طائرات من دون طيار»، مشيراً إلى أنه «ليس هناك أي أضرار في إسرائيل أو سقوط صواريخ».

ودوّت صفارات الإنذار في الجليل الأعلى وفي مدينة صفد والجولان السوري المحتل، وأعطيت توجيهات للمستوطنين في مستوطنات الجليل بالبقاء في الغرف المحصنة حتى الحصول على تفاصيل وتوجيهات أخرى من الجيش الإسرائيلي، بحسب ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، على حين تحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن إطلاق صاروخ باتريوت من منطقة صفد باتجاه طائرة من دون طيار فوق الجولان.

ولفتت وسائل الإعلام إلى أنه للمرة الأولى أطلق الجيش الإسرائيلي صاروخ «مقلاع داوود» لاعتراض الصواريخ، مشيرة إلى أنها هي نفسها منظومة «العصا السحرية» المخصصة لاعتراض الصواريخ الثقيلة والمتوسطة المدى.

وأشارت أيضاً إلى أن الصورة غير واضحة ما إذا كانت طائرة أو طائرتين قد اخترقتا الأجواء، لافتة إلى أن التقديرات تراوح بين إطلاق صاروخ باتريوت ثاني باتجاه طائرة مسيرة جديدة من دون طيار في أجواء كيان الاحتلال.

كما أوضحت أنه يجري في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية فحص إذا ما جرى اعتراض طائرة من دون طيار حاولت اختراق الأجواء الإسرائيلية من سورية، حيث سمعت أصوات عدة انفجارات في أجواء الشمال.

بدوره ذكر موقع «والاه» الإسرائيلي الإلكتروني، أن منظومات الكشف والإنذار التابعة للجيش الإسرائيلي نجحت في تحديد صاروخين من نوع SS-21 توشكا وهما صاروخان يحملان رأساً حربياً بزنة نصف طن من المواد المتفجرة أطلقا من جنوب شرق سورية باتجاه إسرائيل.

وأضاف: «إطلاق الصاروخين أدى إلى تشغيل صفارات الإنذار في الجولان والجليل الأعلى، وبحسب منظومات الكشف فإن الصاروخين كان يفترض بهما أن يسقطا في عمق الجبهة الداخلية لإسرائيل».

وذكرت وكالة «رويترز»، أن «إسرائيل» في حالة «تأهب مرتفعة» مع تحقيق الجيش العربي السوري وحلفائه الروس في جنوب سورية الانتصارات على حساب التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة بما جعل المعارك قريبة من الجولان المحتل.

وعبّر قادة إسرائيليون عن خشيتهم وفق «رويترز» من أن «(الرئيس بشار) الأسد سيحاول نشر قوات في منطقة منزوعة السلاح بموجب اتفاق موقع في ١٩٧٤ أو سيسمح لحلفائه من إيران وحزب الله اللبناني بالانتشار قرب الحدود».

وبحسب موقع «روسيا اليوم» الالكتروني فإن جيش الاحتلال قد أكد أن القذائف سقطت داخل الأراضي السورية، ولم تخلف إصابات أو أضراراً.

المسوى وضعهم يقاتلون إلى جانبه.. والعلم الوطني رفرف في «نصيب».. وأهالي عتمان عادوا إلى منازلهم

الجيش يستعيد «غدير البستان» بريف القنيطرة

الوطن- وكالات

سيطر الجيش العربي السوري أمس على بلدة غدير البستان في ريف القنيطرة الجنوبي، على حين اندلعت اشتباكات داخل بلدة جباتا الخشب في الريف الشمالي للمحافظة بين المسلحين.

وصعّد الجيش العربي السوري من استهدافه لتنظيم داعش الإرهابي في الجيب المتبقي للتنظيم في أقصى جنوب غرب البلاد، وانظم إليه المسلحون من أبناء الجنوب الذين سووا أوضاعهم مؤخراً، في وقت كثف فيه الطيران السوري والروسي من غاراتهم على مواقع التنظيم.

وفي التفاصيل فقد أفادت مصادر ميدانية وأهلية بأن الجيش سيطر على بلدة غدير البستان في ريف القنيطرة الجنوبي على الحدود الإدارية مع درعا.

وذكرت المصادر، أن اشتباكات اندلعت داخل بلدة جباتا الخشب في الريف الشمالي للمحافظة بعدما رفع عدد من المسلحين العلم الوطني داخل البلدة وأعلنوا قبولهم لاتفاق التسوية في المحافظة.

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات حصلت مع ميليشيا «فرسان الجولان» الرافض للتسوية ما أدى لحالة كر وفر في بعض النقاط ووقوع إصابات في صفوف الطرفين.

وأشارت وكالة «سانا» إلى أن الجهات المختصة بدأت أمس عمليات تمشيط دقيقة لبلدة نبع الصخر في إطار إجراءاتها لتعزيز الأمن والاستقرار وعودة المواطنين إلى حياتهم الاعتيادية وعثرت على مشفى ميداني يحوي غرف عمليات ومخبراً وأجهزة ومستلزمات طبية ومستودعاً يحوي كميات كبيرة من الأدوية من بينها أدوية إسرائيلية وأردنية.

وبحسب الوكالة، فإن عدة غارات نفذها سلاح الجو في الجيش طالت تحصينات الإرهابيين التكفيريين في محيط تل الجموع وقرية تسيل وجلين بالتزامن مع رمايات مدفعية دقيقة على أوكارهم في منطقة حوض اليرموك أقصى جنوب غرب درعا المتاخم لأراضي الجولان المحتل.

وبينت الوكالة، أن الضربات أسفرت عن تدمير نقاط محصنة ومنصات إطلاق قذائف وقطعت طرق تسلل الإرهابيين وإمدادهم على اتجاه عمق المنطقة، لافتا إلى أن وحدات الجيش المتقدمة من اتجاه تل الجابية وجنوبه تخوض اشتباكات متقطعة مع المجموعات الإرهابية التي تحاول يائسة الاحتفاظ بنقاط انتشارها مستخدمة رصاص القنص والقذائف والأسلحة الرشاشة لإعاقة تقدم وحدات الجيش التي تستبسل في عملياتها العسكرية لتحرير ما تبقى من ريف درعا من الإرهابيين الذين يتلقون كل أشكال الدعم من كيان العدو الإسرائيلي. ويتحصن في حوض اليرموك تنظيم «جيش خالد بن الوليد» المبايع لتنظيم داعش الإرهابي.

في غضون ذلك دخلت وحدات من قوى الأمن الداخلي بلدة نصيب بريف درعا الجنوبي الشرقي ورفعت العلم الوطني فوق المجلس البلدي على وقع النشيد الوطني وسط حشد كبير من أهالي البلدة.

وأشار محافظ درعا محمد خالد الهنوس في تصريح للصحفيين بعد رفع العلم إلى أن جميع مؤسسات الدولة ستعود إلى بلدة نصيب لتمارس مهامها وتقدم خدماتها للمواطنين تباعا، في حين لفت قائد شرطة درعا اللواء محمد رامي تقلا إلى أن مخفر الشرطة في البلدة عاد إلى العمل منذ يوم أمس بتلقي شكاوي المواطنين وتسيير دوريات منتظمة لتعزيز الأمن والاستقرار في البلدة.

وإلى عتمان على بعد نحو ٤ كم شمال مدينة درعا، عاد أمس المئات من الأهالي المهجرين إلى منازلهم لممارسة حياتهم الطبيعية والاعتيادية بعد أن حرر الجيش خلال الأسابيع القليلة الماضية محيط البلدة من الإرهابيين وطردهم من القرى والبلدات المجاورة وأجبرهم على الانصياع للتسويات وفور وصولهم بدأ الأهالي بأعمال الترميم وإصلاح ما خربه الإرهابيون على حين توجه نحو ٤٠٠ من شباب البلدة لتسوية أوضاعهم والالتحاق بخدمة العلم للمتخلفين منهم في صورة حقيقية ترسم ملامح المواطن السوري الذي لم يستطع الإرهاب الدولي قتل جذوة الحياة لديه والنيل من محبته لأرضه ووطنه. وبين رئيس مجلس بلدة عتمان فيصل عللوه أن المحافظة ستعمل على المباشرة بصيانة البنى التحتية في البلدة من شبكات مياه وكهرباء واتصالات، لافتا إلى تقديم جميع التسهيلات لأبناء البلدة فيما يتعلق بإدخال مواد البناء والتراخيص.

وبحسب مواقع إعلامية معارضة فإن مجموعات مسلحي تنظيمات «جيش الثورة» و«قوات شباب السنة» و«المجلس العسكري في القنيطرة» الذين سووا أوضاعهم يقاتلون إلى جانب الجيش في حوض اليرموك، بعدما سبق لمجموعات أخرى أن شاركت الجيش الهجوم على بلدة حيط مؤخراً، كما طلب الجيش من مسلحي نوى إعداد مجموعات للمشاركة في الهجوم على حوض اليرموك. على صعيد متصل تتواصل عملية النزوح من مناطق سيطرة «جيش خالد بن الوليد» إلى مناطق سيطرة الجيش، حيث نزحت أكثر من ٤٠٠ عائلة خلال الـ٢٤ ساعة الفائتة ليوم أمس وفق مصادر إعلامية معارضة، ليتبقى نحو ٨٠٠٠ مدني يعايشون أوضاعاً إنسانية صعبة.

ويوم أمس خرجت ٤٦ حافلة تقل المئات من المسلحين وعائلاتهم الرافضين للتسوية من ريف القنيطرة إلى شمال سورية تنفيذاً للاتفاق القاضي بإخلاء جميع قرى وبلدات المحافظة من المظاهر المسلحة وعودة مؤسسات الدولة إليها، في حين وصلت الدفعة الثالثة، البالغ عددهم ١٨٩٣ شخصاً، إلى معبر بلدة مورك بريف حماه الشمالي.

دمشق: تهريب «الخوذ البيضاء» من قبل الاحتلال الإسرائيلي عملية إجرامية

وكالات

أكدت سورية، أمس، أنه لم يعد مقبولاً بعد الآن عقد أي اجتماع أو مناقشات في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لبحث ادعاءات كاذبة حول استخدام تلك الأسلحة في سورية، بعد أن انفضح أمر تنظيم «الخوذ البيضاء» الإرهابي من خلال العملية الإجرامية التي قام بها كيان الاحتلال الإسرائيلي وأدواته في المنطقة مؤخراً بتهريب عناصر هذا التنظيم الذي فبرك مسرحيات الكيميائي واتهم الجيش العربي السوري بها.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا»: «فضحت العملية الإجرامية التي قامت بها «إسرائيل» وأدواتها في المنطقة، الطبيعة الحقيقية لتنظيم ما يسمى «الخوذ البيضاء» الذي قامت الجمهورية العربية السورية بالتحذير من مخاطره على الأمن والاستقرار في سورية والمنطقة بسبب طبيعته الإرهابية، وكانت سورية قد حذرت بشكل خاص من ارتباطات هذا التنظيم مع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وتنظيمات إرهابية أخرى منها القاعدة».

وأضاف المصدر: إن العلاقة التي تكشفت أمام العالم حول ارتباط هذا التنظيم بـ«إسرائيل» ومخططات الدول الغربية بما في ذلك بشكل خاص مع أميركا وبريطانيا وكندا وألمانيا وتمويل هذه الدول السخي للنشاطات الإرهابية لهذا التنظيم في سورية تفتح الباب أمام من فقد بصيرته ليعرف طبيعة المؤامرة التي تعرضت لها سورية منذ عام ٢٠١١ حتى الآن. وأكد المصدر، أن الأخطر هو الدور الذي قام به تنظيم «الخوذ البيضاء» في تضليل الرأي العام الإقليمي والدولي حول الادعاءات المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية في سورية، حيث وقف هذا التنظيم خلف فبركة جميع هذه الادعاءات التي أدت إلى اعتداءات غادرة على سورية من أميركا وبريطانيا وفرنسا دون انتظار أي تحقيق أو براهين دامغة على ذلك.

وقال: لطالما ادعت «إسرائيل» كاذبة أنه لا علاقة لها بالحرب الدائرة على سورية، إلا أن قيامها بتهريب المئات من تنظيم الخوذ البيضاء ومن قادة التنظيمات الإرهابية المسلحة الأخرى بالتعاون مع حكومات أميركا وبريطانيا والأردن وألمانيا وكندا، يكشف الدعم الذي قدمته هذه الدول للمجموعات الإرهابية في عدوانها على السوريين وتدميرها للبنى التحتية في سورية تحت ذرائع انكشف للعالم زيفها بعد عملية تهريب إرهابيي «الخوذ البيضاء» إلى «إسرائيل» ومنها إلى الأردن ومن ثم إلى الدول التي رعت هؤلاء الإرهابيين وقدمت لهم كل الإمكانات لتدمير سورية والنيل من موقفها وصورتها.

وشدد المصدر على أنه «لم يعد مقبولاً بعد الآن عقد أي اجتماع أو مناقشات في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفي المنظمات الدولية الأخرى لبحث ادعاءات كاذبة حول استخدام السلاح الكيميائي في سورية لأنه لا توجد أسلحة كيميائية في سورية أصلا».

وختم المصدر بالقول: «تتطلع سورية إلى أن تقوم المنظمات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب وكذلك منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بتصحيح مواقفها وصورتها التي تأثرت كثيراً من انكشاف وفضح حقيقة الدور الهدام الذي قام به تنظيم الخوذ البيضاء وشقيقاته».